

لسان العرب

(فرط) الفارطُ المتقدم السابقُ فرطَ يفرطُ فرطاً قال أعرابي للحسن يا
أبا سعيدٍ علّمني ديناً وسُوطاً لا ذهاباً فرطاً ولا ساقطاً سقوطاً أي
ديناً متوسطاً لا متقدماً بالغلو ولا متأخراً بالتألولو قال له الحسن
أحسنت يا أعرابي خير الأُمور أوساطُها وفرطٌ غيرُه أنشد ثعلب يفرطُها عن
كُبّة الخيّل مصدقٌ كريمٌ وشديدٌ ليس فيه تخاذلٌ أي يُقدّمُها وفرطاً
إليه رسولُه قدّمه وأرسله وفرطه في الخُصومة جرّأه وفرط القوم يفرطهم
فرطاً وفرطاً وفرطاً تقدّمهم إلى الورود لإصلاح الأُرشية والدّلاء ومدّر
الحياض والسّقي فيها وفرطتُ القوم أفرطُهم فرطاً أي سبقْتُهم إلى الماء
فأنا فارطٌ وهم الفرّاطُ قال القُطامي فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما
تقدّم فرّاطٌ لـوُرّادٍ وفي الحديث أنه قال بطريق مكة من يسبقُنّا إلى
الأُثاية فيمُدُّ حوضها ويفرطُ فيه فيملاؤه حتى نأْتِيَه أي يُكثر من صبّ
الماء فيه وفي حديث سراقه الذي يفرطُ في حوضه أي يملأؤه ومنه قصيد كعب تَنفِي
الرّيح القَذَى عنه وأفرطه أي ملأه وقيل أفرطه ههنا بمعنى تركه والفرطُ
والفرطُ بالتحريك المتقدّم إلى الماء يتقدّم الوارِدة فُيهيئُ لهم الأُرسان
والدّلاء ويملأ الحياض ويستقي لهم وهو فعَلٌ بمعنى فاعِلٍ مثل تَبَعَ بمعنى تابعٍ
ومنه قول النبي صلّى الله عليه وسلّم أنا فرطُكم على الحوض أي أنا متقدّمُكم
إليه رجل فرطٌ وقوم فرطٌ ورجل فرطٌ وقوم فرّاطُ قال فائز فرطُهم غَطاطاً
حُثّماً أصوصاتها كتراطُنِ الفُرس ويقال فرطتُ القوم وأنا أفرطُهم فرطاً
إذا تقدّمْتهم وفرطتُ غيري قدّمْتُهُ والفرطُ اسم للجمع وفي الحديث أنا
والنبيّون فرّاطٌ لقاصفين جمع فارطٍ أي متقدّمون إلى الشّفاعَةِ وقيل إلى
الحوض والقاصِفون المُزْدَحِمون وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضي الله عنهم
تقدّمين على فرطٍ صدّقٍ يعني رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم وأباً بكر رضي
الله عنه وأُضافهما إلى صدّقٍ وصفاً لهما ومدحاً وقوله إنَّ لها فوارساً
وفرطاً يجوز أن يكون من الفرط الذي يقع على الواحد والجمع وأن يكون من الفرط
الذي هو اسم لجمع فارطٍ وهذا أحسن لأن قبله فوارساً فمُقابلة الجمع باسم الجمع
أولى في قوة الجمع والفرطُ الماء المتقدّم لغيره من الأمواه والفرطُ الماء
يكون شرعاً بين عدّةٍ أحياء من سبق إليه فهو له وبئر فرطاة كذلك ابن

الأعرابي الماء بينهم فُرَاطةٌ أَيْ مُسَابَقَةٌ وهذا ماء فُرَاطة بين بني فلان وبني فلان
ومعناه أَيْ يُهْمُ سَبَقٌ إِلَيْهِ سَقَى ولم يُزَاحِمْهُ الآخرُونَ الصحاح الماء الفِرَاطُ الذي
يكون لمن سبق إليه من الأَحْيَاءِ وفُرَاطُ القَطَا متقدِّمَاتُهَا إِلَى الوادي والماء قال
نِقادَةُ الأَسَدِي وَمَنْذَهْلٍ وَرَدَّتْهُ التَّيْقَا لَمْ أَرَّ غِذْ وَرَدَّتْهُ فُرَاطًا إِلَّا
الْحَمَامُ الْوُورُقَ وَالْغَطَا وَفَرَطَتِ الْبئرَ إِذَا تَرَكْتَهَا حَتَّى يَثُوبَ مَاؤُهَا قَالَ ذَلِكَ شَمْرُ
وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ بئرِ وَهْيَ إِذَا مَا فُرَطَاتٌ عَقْدَ الْوَدَمِ ذَاتُ عِرْقَابٍ هَمَشَ وَذَاتُ
طَمٍ يَقُولُ إِذَا أُجِمَّتْ هَذِهِ الْبئرُ قَدَرًا مَا يُعْقَدُ وَذَمُّ الدَّلْوِ ثَابِتٌ بِمَاءٍ كَثِيرٍ
وَالْعِرْقَابُ مَا يَثُوبُ لَهَا مِنَ الْمَاءِ جَمْعُ عَرَقٍ وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكِرٍ أَطَلَّتْ
فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا قَتَلَتْ سَرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَا أَيْ أَطَلَّتْ إِمَّهَالَهُمْ
وَالْتَّأَنِي بِهِمْ إِلَى أَنْ قَتَلْتُهُمْ وَالْفِرَاطُ مَا تَقَدَّمَكَ مِنْ أَجَرٍ وَعَمَلٍ وَفِرَاطُ الْوَلَدِ
صِغَارُهُ مَا لَمْ يُدْرِكُوا وَجَمْعُهُ أَفِرَاطٌ وَقِيلَ الْفِرَاطُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَفِي الدُّعَاءِ
لِلطَّيْلِ الْمَيْتِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِرَاطًا أَيْ أَجْرًا يَتَقَدِّمُنَا حَتَّى نَرُدَّ عَلَيْهِ وَفِرَاطُ
فُلَانٍ وَلَدًا وَافْتَرَطَهُمْ مَا تَوَا صِغَارًا وَافْتَرَطَ الْوَلَدُ عَجَلًا مَوْتُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ
وَأَفَرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا قَدِّمْتُهُمْ قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيَةً فَصِيحَةً تَقُولُ افْتَرَطَتْ
ابْنَيْنِ وَافْتَرَطَ فُلَانٌ فِرَاطًا لَهُ أَيْ أَوْلَادًا لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ وَأَفَرَطَ فُلَانٌ وَلَدًا إِذَا
مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْحُلُمَ وَافْتَرَطَ فُلَانٌ أَوْلَادًا أَيْ قَدِّمْتُهُمْ وَالْإِفِرَاطُ أَنْ
تَبْعَثَ رَسُولًا مَجْرَدًا خَاصًّا فِي حَوَائِجِكَ وَفَارَطَتْ الْقَوْمَ مُفَارَطَةً وَفِرَاطًا أَيْ
سَابَقَتْهُمْ وَهُمْ يَتَفَارِطُونَ قَالَ بَشَرٌ إِذَا خَرَجْتَ أَوَالِدُ هُنَّ شُعْنًا مُجَلِّحَةً
نَوَاصِيهَا قَتَامٌ يُنَازِعُنَ الْأَعِنَّةَ مُصْغِيَاتٍ كَمَا يَتَفَارِطُ الثَّمَدُ الْحَمَامُ
وَيُرَوَّى الْحَيَامُ وَفُلَانٌ لَا يُفْتَرِطُ إِحْسَانُهُ وَبِرُّهُ أَيْ لَا يُفْتَرِصُ وَلَا يُخَافُ فَوَتْهُ
وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَقَدْ أَرَسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا قَلِيلًا سَفَاهًا كَالْإِمَاءِ
الْقَوَاعِدِ يَعْنِي بِالْفُرَاطِ الْمَتَقَدِّمِينَ لِحَفْرِ الْقَبْرِ وَكُلَّهُ مِنَ التَّقَدُّمِ وَالسَّبْقِ وَفِرَاطُ
إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ وَقَوْلُ سَبَقَ وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى مَا فِرَاطُ مِنِّْي أَيْ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَتَكَلَّمَ
فُلَانٌ فِرَاطًا أَيْ سَبَقَتْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَفَرَّطَتْهُ تَرَكْتُهُ وَتَقَدَّمَتْهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةٍ مَعَهُ
سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ صُفْنٌ وَأَخْرَاصُ يَلْحَنُ وَمِسْأَبُ أَيْ لَا يَتْرَكُ حَمْلَهُ وَلَا
يُفَارِقُهُ وَفِرَاطُ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ يَفَرُّطُ أَسْرَفَ وَتَقَدَّمَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّا نَخَافُ
أَنْ يَفَرُّطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى وَالْفُرُطُ الطُّلُمُ وَالْإِعْتِدَاءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرُطًا وَأَمْرُهُ فُرُطٌ أَيْ مَتَدْرُوكٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا أَيْ
مَتْرُوكًا تَرَكَّ فِيهِ الطَّاعَةُ وَغَفَلَ عَنْهَا وَيُقَالُ إِيَّاكَ وَالْفُرُطُ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ إِنَّ
يُمَسِّرُ مُلُوكُ بَنِي سَاسَانَ أَفَرَطَهُمْ أَيْ تَرَكَّهُمْ وَزَالَ عَنْهُمْ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَمْرُ

فُرْطُ أَى مَهاوَنُ به مَضِيَّع وقال الزجاج وكان أَمْرُهُ فُرْطًا أَى كان أَمْرُهُ التفريطَ وهو تقديم العَجْز وقال غيره وكان أَمْرُهُ فُرْطًا أَى زَدَمًا ويقال سَرَفًا وفي حديث علي رضوان الله عليه لا يُرى الجاهلُ إِلَّا مُفْرَطًا أَوْ مُفَرِّطًا هو بالتخفيف المُسرف في العمل وبالتشديد المقصِّر فيه ومنه الحديث أَنه نام عن العشاء حتى تفرطت أَى فات وقتُها قبل أَدائها وفي حديث توبة كعبٍ حتى أَسرعوا وتَفَارَطَ الغَزْوُ أَى فات وقتُهُ وأَمْرُ فُرْطُ أَى مجاوزُ فيه الحدُّ ومنه قوله تعالى وكان أَمْرُهُ فُرْطًا وفَرَط في الأَمْرِ يَفْهَرُطُ وفَرِطًا أَى قصَّر فيه وضِيَّعَه حتى فات وكذلك التفريطُ والفُرْطُ الفرسُ السريعة التي تَتَفَرِّطُ الخيلُ أَيُ تتقدَّمُها وفرسُ فُرْطُ سريعة سابقة قال لبيد ولقد حَمَيْتُ الحَيَّ - تحملَ شِكَّتِي فُرْطُ - وشاحي إِذْ غَدوتُ لجامُها وافترطَ إِلَيهِ في هذا الأَمْرِ تقدَّم وسبقُ والفُرْطَةُ بالضم اسمٌ للخروج والتقدُّم والفَرْطَةُ بالفتح المَرَّةُ الواحدة منه مثل غُرْفَةٍ وغَرَفَةٍ وحُسُوءَةٍ وحَسُوءَةٍ ومنه قولُ أُمِّ سلمة لعائشة إِنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم نهأَ عن الفُرْطَةِ في البلادِ غيره وفي حديث أُمِّ سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما إِنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم نهأَ عن الفُرْطَةِ في الدِّينِ يعني السِّبْقَ والتقدُّمَ ومجاوزةَ الحدِّ وفلان مُفْتَرِطُ السَّجَالِ إِلَى العُلَى أَى له فيه قُدُومَةٌ وَأَنشد ما زِلْتُ مُفْتَرِطَ السَّجَالِ إِلَى العُلَى في حَوْضِ أَبْلِجٍ تَمْدُورُ التُّرْنُوقا ومَفَارِطُ البلدِ أَطرافه وقال أَبُو زبيد وَسَمَوًا بالمَطِيِّ - والذُّبُّ بِبَلِّ الصُّمِّ - لَعَمِيَاءَ في مَفَارِطِ بَيْدٍ وفلان ذُو فُرْطَةٍ في البلادِ إِذا كان صاحبَ أَسفار كثيرة ابن الأَعرابي يقال أَلْقاه وصادَفَه وفارَطَه وفالَطَه ولاقَطَه كله بمعنى واحد وقال بعض الأَعرابِ فلان لا يُفْتَرِطُ إِحسانه وبرُّه أَى لا يُفْتَرِصُ ولا يُخافُ فَوَتْهُ والفارِطانِ كَوَكَبانِ مُتباينان أَمام سَرِيرِ بَناتِ نَعَشٍ يتقدَّمانها وأَفراطُ الصَّبَّاحِ أَوَّلُ تَباشيره لتقدَّمها وإِذارها بالصبح واحدها فُرْطُ وَأَنشد لرؤبة باكَرَتْهُ قبل الغَطاطِ اللُّغَطِ وقبل أَفراطِ الصَّبَّاحِ الفُرْطِ والإِفراطُ الإِجَالُ والتقدُّمُ وَأَفَرَطَ في الأَمْرِ أَسرفَ وتقدَّم والفُرْطُ الأَمْرُ يَفْهَرُطُ فيه وقيل هو الإِجَالُ وقيل النَّدَمُ وفَرَطَ عليه يَفْهَرُطُ عَجِلَ عليه وَعَدَا وآذاه وفَرَطَ تَوَانَى ونَسِيَ والفَرَطُ العَجَلَةُ وقال الفراءُ في قوله تعالى إِذَا نَحَا نَحَا أَن يَفْهَرُطَ عَلَيْنَا قال يَعْجَلُ إِلَى عُقُوبَتِنَا والعرب تقول فَرَطَ منه أَى بَدَرَ وسبقَ والإِفراطُ إِجَالُ الشيءِ في الأَمْرِ قبل التَّيَسُّتِ يقال أَفَرَطَ فلان في أَمْرِهِ أَى عَجِلَ فيه وَأَفَرَطَهُ أَى أَعجله وَأَفَرَطَ السَّقاءَ مَلَأَتْه والسحابةُ تُفَرِّطُ الماءَ في أَوَّلِ الوَسْمِيِّ أَى تُعجله وتُقدِّمُه وَأَفَرَطَتِ السحابةُ بالوسمي عَجَّلت به قال سيبويه وقالوا فَرَّطَتْ إِذا كنت تُحذِّره من بين يديه شيئًا أَوْ

تَأْمَرُهُ أَنْ يَتَقَدَّسَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الَّذِي لَا يَتَعَدَّى وَفَرَطُ الشَّهْوَةِ وَالْحُزْنِ غَلِبَتُهُمَا
وَأَفَرَطُ عَلَيْهِ حَمَلُهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ مُفَرَطٌ يُقَالُ طُولُ
مُفَرَطٍ وَقِصَرُ مُفَرَطٍ وَالْإِفْرَاطُ الزِّيَادَةُ عَلَى مَا أُفْرِتُ وَأَفَرَطَتِ الْمَزَادَةُ مَلَأَتْهَا
وَيُقَالُ غَدِيرُ مُفَرَطٍ أَيْ مَلَأَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي يَرْجِعُ بَيْنَ حُرْمٍ مُفَرَطَاتٍ صَوَافٍ
لَمْ يُكْدِرْهَا الدَّلَالَةُ وَأَفَرَطَ الْحَوْضَ وَالْإِنَاءَ مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ فَأَزَالَ
نَاصِحَتَهَا بِأَبْيَضِ مُفَرَطٍ مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ بَهَنَ التَّأَلُّبُ أَيْ مَزَجَهَا بِمَاءِ غَدِيرٍ
مَمْلُوءٍ وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ لَاعٍ يَكَادُ خَفِيَّ الزَّجَرِ يُفَرِّطُهُ مُسْتَرْفِعٍ لِسْرَى
الْمَوْءَاةِ هَيْجَاجٍ .

(* قوله « مسترفِع لسرى » أورده في مادة ربع مستربع بسرى وفسره هناك) .
يُفَرِّطُهُ يَمْلُؤُهُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ وَالْفَرَطُ بَفَتْحِ الْفَاءِ الْجِبَلُ الصَّغِيرُ وَجَمْعُهُ
فُرُطٌ عَنْ كِرَاعِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْفُرُطُ وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ وَهِيَ آكَامُ شَبِيهَاتِ الْجِبَالِ يُقَالُ الْبُومُ
تَنْوَحُ عَلَى الْأَفْرَاطِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَقَالَ وَعْلَةُ الْجَرْمِي سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَرْمٍ هَلْ
جَنَذِيَتْ لَهُمْ ؟ حَرٌّ بِأَتْفَرِّقُ بَيْنَ الْجَيْرَةِ الْخُلُطِ ؟ وَهَلْ سَمَوَتْ بِجَرَّارٍ لَهُ
لَجَبٌ جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرُطِ ؟ وَالْفُرُطُ سَفْحُ الْجِبَالِ وَهُوَ
الْجَرُّ عَنْ الْيَزِيدِيِّ قَالَ حَسَّانُ ضَاقَ عَنَّا الشَّيْءُ إِذْ نَجَزَعُهُ وَمَلَأْنَا الْفُرُطَ
مِنْكُمْ وَالرَّجَلُ وَجَمْعُهُ أَفْرَاطٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَقَدْ أُلْبِسَتْ أَفْرَاطُهَا ثَنِيَّ غِيْهَبٍ
وَالْفَرَطُ الْعَلَامُ الْمُسْتَقِيمُ يُهْتَدَى بِهِ وَالْفَرَطُ رَأْسُ الْأَكَمَةِ وَشَخْصُهَا وَجَمْعُهُ أَفْرَاطٌ
وَأَفَرَطُ قَالَ ابْنُ بَرِّاقَةَ إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى وَاكْثَفَ هَرَّتْ نُجُومُهُ وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ
بُومٌ جَوَائِمُ وَقِيلَ الْأَفْرَاطُ هَهُنَا تَبَاشِيرُ الصَّبْحِ لِأَنَّ الْهَامَ تَزَقُّو عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ وَالْأَوَّلُ
أَوَّلِي وَنَسَبَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتَ لِلْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيِّ وَقَالَ أَرَادَ أَنَّ الْهَامَ لَمَّا أَحَسَّتْ
بِالصَّبَاحِ صَرَخَتْ وَأَفَرَطَتْ فِي الْقَوْلِ أَيْ أَكْثَرَتْ وَفَرَّطَ فِي الشَّيْءِ وَفَرَّطَهُ ضَيَعَهُ وَقَدَّسَ
الْعِزْرَ فِيهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ تَقُولَ نَفْسُ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطَتْ فِي جَنْبِ اللَّهِ
أَيْ مَخَافَةَ أَنْ تَصِيرُوا إِلَى حَالِ النَّدَامَةِ لِلتَّفْرِيطِ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالطَّرِيقِ الَّذِي هُوَ طَرِيقُ
اللَّهِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ وَهُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ وَالْإِقْرَارُ بِنُبُوَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ صَخْرُ الْبَغِيِّ ذَلِكَ بَرِّئِي فَلَنْ أُفَرِّطَهُ أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِي وَعَدُوا يَقُولُ
لَا أُخْلَفُهُ فَأَتَقَدَّمُ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَقُولُ لَا أُضَيِّعُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أُقَدِّمُهُ وَأَتَخَلَّفُ
عَنْهُ وَالْفَرَطُ الْأَمْرُ الَّذِي يَفَرِّطُ فِيهِ صَاحِبُهُ أَيْ يَضَيِّعُ وَفَرَّطَ فِي جَنْبِ اللَّهِ ضَيَّعَ مَا
عِنْدَهُ فَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ وَتَفَارَطَتِ الصَّلَاةُ عَنْ وَقْتِهَا تَأَخَّرَتْ وَفَرَّطَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ أَيْ نَحَاهُ
وَقَلَّ مَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ قَالَ مُرْقَّشٌ يَا صَاحِبِي تَلَبَّثْنَا لَا تُعْجَلَا وَقِفَا
بِرَبِّعِ الدَّارِ كَيْدُهَا تَسْأَلُ فَلَا عِلَّ بِطُؤْأَ كَمَا يُفَرِّطُ سَيِّئًا أَوْ يَسْبِقُ

الإِسْرَاعُ خَيْرٌ مَّقْبِلًا وَالْفَرَطُ الْحَيْنُ يُقَالُ إِنَّمَا آتِيَهُ الْفَرَطُ وَفِي الْفَرَطِ
وَأَتَيْتُهُ فَرَطٌ أَشْهُرُ أَيَّ بَعْدَهَا قَالَ لِبَيْدِ هَلِ الْنَفْسُ إِلَّا مَتْنَعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ تُعَارُ
فَتَأْتِي رَبَّهَا فَرَطٌ أَشْهُرُ ؟ وَقِيلَ الْفَرَطُ أَنْ تَأْتِيَهُ فِي الْأَيَّامِ وَلَا تَكُونَ أَقَلَّ مِنْ
ثَلَاثَةِ وَلَا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ ابْنُ السَّكَيْتِ الْفَرَطُ أَنْ يُقَالَ آتَيْكَ فَرَطٌ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَيْنِ
وَالْفَرَطُ الْيَوْمُ بَعْدَ الْيَوْمَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَرَطُ أَنْ تَلْقَى الرَّجُلَ بَعْدَ أَيَّامٍ يُقَالُ إِنَّمَا
تَلْقَاهُ فِي الْفَرَطِ وَيُقَالُ لِقَيْتُهُ فِي الْفَرَطِ بَعْدَ الْفَرَطِ أَيَّ الْحَيْنِ بَعْدَ الْحَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ
مُجَابَعَةٍ كَانَ النَّاسُ إِذَا يَذْهَبُونَ فَرَطٌ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَيْنِ فَيَذْهَبُونَ كَمَا تَذْهَبُونَ إِلَّا بَلَّ
أَيَّ بَعْدَ يَوْمَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ مَضَيْتُ فَرَطَ سَاعَةٍ وَلَمْ أُؤْمِنْ أَنْ أَزْفَلَ لَيْلَتٌ فَقِيلَ لَهَّعَ مَا
فَرَطَ سَاعَةٍ ؟ فَقَالَ كَمْ ذُكِرْتُ فِي الْحَدِيثِ فَأَدْخَلَ الْكَافَ عَلَى مُذٍ وَقَوْلُهُ وَلَمْ أُؤْمِنْ أَيَّ لَمْ
أَثِقُ وَلَمْ أُصَدِّقْ أَنِّي أَتَيْتُ وَتَفَارَطَتْهُ الْهَمُومُ أَتَتْهُ فِي الْفَرَطِ وَقِيلَ تَسَابَقَتْ
إِلَيْهِ وَفَرَّطَ كَفَّ عَنْهُ وَأَمْهَلَهُ وَفَرَّطَتْ الرَّجُلُ إِذَا أَمْهَلَتْهُ وَالْفَرَاطُ التَّسَرُّكُ وَمَا
أَفَرَطَ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَيَّ مَا تَرَكَ وَمَا أَفَرَّطَتْ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ أَيَّ مَا تَرَكَتُ وَأَفَرَّطَ
الشَّيْءَ نَسِيَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْزَلَهُمْ مُفَرَّطُونَ قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ مَنْسِيٌّ يُؤْنَسُ فِي النَّارِ
وَقِيلَ مَنْسِيٌّ يُؤْنَسُ مَضِيٌّ مَتْرُوكُونَ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَفَرَّطَتْ مِنْهُمْ نَاسًا أَيَّ خَلَّافَتُهُمْ
وَنَسِيَّتُهُمْ قَالَ وَيُقْرَأُ مُفَرَّطُونَ يُقَالُ كَانُوا مُفَرَّطِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي الذُّنُوبِ وَيُرْوَى
مُفَرَّطُونَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ يَقُولُ فِيمَا تَرَكَتُ
وَضِيَّعَتْ